

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

هذه الآية، من أخذ الرغيف»، قال: لا أدري. ثم انتهى إلى البحر، فأخذ عيسى بيد الرجل، فمشى على الماء، ثم قال: «أنشدك يا []، [الذي] أراك هذه الآية، من أخذ الرغيف؟ قال: لا أدري. ثم انتهى إلى مغارة، وأخذ عيسى تراباً وطيناً، فقال: «كن ذهباً بإذن []»، فصار ذهباً، ففسّسه ثلاثة أثلاث، فقال: «ثلث لك، وثلث لي، وثلث لمن أخذ الرغيف». فقال: أنا أخذته! قال: «فكلمه لك». وفارقه عيسى، فأنتهى إليه رجلان ومعهم مال، فأرادا أن يأخذاه ويقتلاه. قال: هو بيننا أثلاثاً، قال: فابعثوا أحداًكم إلى القرية يشتري لنا طعاماً. فبعثوا أحدهم، فقال الذي بعث: لأي شيء أُقاسم هؤلاء المال؟! ولكن أضع في الطعام سمّاً فأقتلهم! وقال ديناك: بأي شيء نعطي هذا ثلث المال! ولكن إذا رجع قتلناه! قال: فلمّا رجع إليهم قتلاه وأكلوا الطعام فماتوا، فبقي المال في المغارة، وأولئك الثلاثة قتلى عنده. [345] 266 - الحسن: أن عيسى بن مريم مرّ ومعه ناس من الحواريين، فأثوا على ذهب كثير موضوع، فقال عيسى: «النجا النجا! إنّما هي النار». ثم مضى ومضى أصحابه، وتخلّف منهم ثلاثة، فقال رجلان منهم لصاحبهما: إنّنا لا نستطيع هذا الذهب إلّا أن نحمله على شيء فخذ من هذا الذهب، فاشتر لنا به طعاماً، واشتر لنا ظهراً نحمل عليه من هذا الذهب. فانطلق لما أمراه به، فأتى الشيطان الرجلين، فقال لهما: إذا أتاكما فاقتلاه، اقسما المال نصفين. فلمّا أحكم أمرهما انطلق إلى الآخر، فقال: إنّك لن تطيق هذين، فاجعل في الطعام سمّاً، فاطعمهما واذهب بالمال وحدك! فابتاع من المدينة سمّاً، فجعله في طعامهما، فلمّا أتاها وثبا عليه فقتلاه، ثم قرّبوا الطعام، فأكلا منه فماتوا. فانطلق عيسى إلى حاجته، ثم رجع، فإذا هو بهم قد موّتوا عند الذهب، فقال: «انظروا إلى هؤلاء»، ثم حدّثهم حديثهم، ثم قال لأصحابه: «النجا النجا! إنّما هي النار». [346]